



بيان

وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

تلقينه

الآنسة / فضاة نايف فيصل الدويش

باحث قانوني

أمام

اللجنة الثالثة (الاجتماعية والانسانية والثقافية)

للدورة الرابعة والسبعون للجمعية العامة

البند (63): تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، والمسائل

المتصلة باللاجئين، والعائدين، والمشردين، والمسائل الإنسانية

الخميس، 31 أكتوبر 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الرئيس،

يتقدم وفد بلادي، في مستهل هذا البيان، بالشكر والتقدير لسعادة مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، السيد فيليبو غراندي، على تقريره الوافي الذي قدمه أمام هذه اللجنة، كما نشني على عمل وجهود السيد غراندي والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين الدؤوبة للتخفيف من معاناة اللاجئين والنازحين عالمياً.

السيد الرئيس،

إن دولة الكويت تتابع بقلق بالغ تفاقم أزمة اللاجئين والمشردين داخلياً في شتى بقاع العالم، حيث يوضح تقرير المفوض السامي الأخير أن عدد الأشخاص الذين تُعنى بهم المفوضية قد بلغ 70 مليون شخص في مختلف قارات العالم، وفي هذا السياق، تشني دولة الكويت على جهود الأمم المتحدة في إقرار الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين الذي جاء متمماً لإعلان نيويورك للاجئين والمهاجرين، باعتباره أول اتفاق حكومي دولي أعد برعاية الأمم المتحدة.

السيد الرئيس،

قامت بلادي، وبقيادة سامية من قبل حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، على مدار هذه السنوات بجهود كبيرة لتخفيف معاناة اللاجئين الذين أُجبروا على ترك موطنهم الأصلي بسبب النزاعات المسلحة أو الكوارث الطبيعية، وذلك عبر حشد الدعم الدولي وإقامة العديد من المؤتمرات الدولية تهدف إلى حث الدول وكبار المانحين على الإيفاء بالتزاماتهم، حيث قدمت دولة الكويت حتى عام 2018 مساهمات مالية قدرت بـ 430 مليون دولار للمفوضية السامية، كما يوجد هناك تعاون وثيق ما بين المفوضية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وخاصة لتقديم الدعم للدول المستضيفة للاجئين السوريين.

السيد الرئيس،

تأكيداً على موقف دولة الكويت التاريخي والثابت تجاه دعم قضايا اللاجئين بشكل عام، والقضية الفلسطينية بشكل خاص، باعتبارها أولى أولويات سياسية دولة الكويت الخارجية، فقد دأبت بلادي على دعم وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) لإنجاح أعمالها وتنفيذ برامجها التعليمية والصحية، حيث بلغ إجمالي ما قدمته دولة الكويت للوكالة في عام 2018 فقط الـ 50 مليون دولار.

السيد الرئيس،

منذ نشوب الأزمة السورية وحتى عام 2018، فاق عدد اللاجئين السوريين 5 مليون لاجئ، ومع تزايد أعداد اللاجئين والنازحين والتدهور المنهجي لأوضاعهم، لم تتوانى دولة الكويت عن دعم أشقائها السوريين، فقد استضافت بلادي ثلاث مؤتمرات دولية للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا خلال الأعوام ٢٠١٣ - ٢٠١٤ و ٢٠١٥، كما ساهمت بفعالية في المؤتمرات الأخرى التي عقدت في لندن وبروكسل في الأعوام 2016، 2017، 2018، و2019، وقد بلغ إجمالي ما تعهدت به دولة الكويت في جميع تلك المؤتمرات مبلغ 1.9 مليار دولار أمريكي.

كما ترأست دولة الكويت، وبالشراكة مع الاتحاد الأوروبي والمفوضية السامية، مؤتمراً دولياً للمانحين لدعم متطلبات اللاجئين من مسلمي الروهينغا في بنغلاديش قدمت خلاله 15 مليون دولار، وخلال عضويتها في مجلس الأمن، قادت إلى جانب كل من المملكة المتحدة وبيرو زيارة رسمية للمجلس إلى ميانمار وبنغلاديش، وذلك للاطلاع على أوضاع اللاجئين من أقلية الروهينغا عن قرب.

السيد الرئيس،

ختاماً، يدعو وفد بلادي المجتمع الدولي والمنظمات الدولية بالالتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي لحقوق الانسان والقانون الدولي الإنساني، لتوفير الإطار القانوني اللازم لتعزيز حماية اللاجئين والتعامل مع تحديات الهجرة واللجوء والتصدي للأسباب المؤدية لها، كالفقر والصراعات والتطرف العنيف.

وشكراً، السيد الرئيس.